

شرودر يعود إلى استاد هزاع متوجاً بجائزة أفضل مدرب



متابعة: علي نجم

برهن فريق النصر أنه «عقدة» العين في السنوات الأخيرة، بعدما أصبح حجر عثرة في مسيرة الزعيم نحو بلوغ منصة التتويج لدوري أدنوك للمحترفين، فللموسم الثاني على التوالي، يتعرض العين للسقوط على أرضه وبين جماهيره أمام فريق النصر، ليخسر 3 نقاط، وليصبح حلم الفوز بالدرع الغالية أكثر صعوبة وتعقيداً، بعد فوز النصر أمس الأول 3-1 على العين لحساب الجولة الـ 18 من دوري أدنوك للمحترفين.

في 17 مارس من العام الماضي، زار النصر أرض ملعب هزاع بن زايد، ليخرج فائزاً بهدف من توقيع عبد الله توريه، ليخسر البنفسجي 3 نقاط ثمينة، وليترك شباب الأهلي يغرد وحيداً في الصدارة بفارق 5 نقاط، ما ساعد الفرسان على التتويج بالدرع لاحقاً.

وفي السابع من أبريل 2024، زار النصر دار الزين، لكن بروح جديدة، وبقيادة مدير فني هو الهولندي شرودر الذي

يعرف خبايا أصحاب الأرض، وأوراق قوتهم بعدما أشرف على قيادة الفريق في الجولات الـ 7 الأولى هذا الموسم

خرج الهولندي من ملعب هزاع بن زايد في الثامن من نوفمبر الماضي من الباب الخلفي، حين صدر قرار إقالته «المبطن» بانتهاء العلاقة بين الطرفين، لكنه سرعان ما حط في عود ميثاء في تحد جديد، لكن من أجل إخراج النصر من دوامة الخطر

عاد شرودر إلى استاد هزاع بن زايد، ليخرج بطلاً محمولاً على أكتاف لاعبي النصر ومتوجاً بجائزة أفضل مدرب عن شهر مارس، وليحظى بلحظات عاطفية من لاعبي و جماهير «الزعيم»، التي صفقت وهتفت لمديرها الفني السابق، وكأنها تقدم له شهادة تقدير عن كفاءة فنية تميز بها مع «العميد» حتى فاز على العين في دار الزين

ونجح العين في تحقيق الفوز الثالث على التوالي على العين في دار الزين خلال آخر موسمين، فقد انتهى لقاء إياب الموسم الماضي نصرانياً بهدف دون مقابل، كما تغلب العميد على الزعيم بهدفين مقابل هدف في إياب ربع نهائي كأس أديب هذا الموسم، قبل أن يخرج فائزاً بثلاثة أهداف مقابل هدف في الجولة 18 من دوري أدنوك للمحترفين

وضرب النصر في ملعب هزاع بن زايد، كل العصافير بحجر واحد، فقد أثبت الفريق أنه يعيش مرحلة من التميز والتألق منذ عودة المنافسات المحلية عقب انتهاء كأس آسيا، فلم يعرف الفريق الأزرق خلال 8 مباريات لعبها طعم الخسارة سوى أمام الوصل، قبل أن يحقق انتصارين في كأس رئيس الدولة، و4 انتصارات وتعادلاً في الدوري، ليكون قد كسب 13 نقطة من أصل 15 ممكنة في آخر 5 جولات

وبرهن المغربي تاعرابت أنه «القائد» والمدرب داخل أرض الملعب، فقاد الفريق بحنكته ومهارته نحو ضرب دفاعات الفريق المضيف، ولعب العميد على استغلال الثغرات والمساحات التي وجدها في الجانب الأيمن من دفاع العين، ليفتح من خلالها ثغرات عبّدت له طريق الوصول إلى مرمى خالد عيسى في 3 مناسبات في الشوط الأول من زمن اللقاء

وبات النصر أول فريق ينجح في تسجيل 3 أهداف في مرمى العين في ملعب هزاع بن زايد في شوط المباراة الأول، ما «عكس حالة التوهج التي عاشها الضيوف، وحالة الضياع التي يمر بها «الزعيم»

تراجع كبير

لم تصدق جماهير العين نفسها، وهي تشاهد خروج فريقها بتلك الصورة المتواضعة، بل ويتلقى الصفعة الثانية في أقل من أسبوع، بعدما كان قد ودع منافسات أغلى البطولات كأس صاحب السمو رئيس الدولة بالخسارة أمام اتحاد كلباء في زعبيل في بداية الأسبوع

أسبوع الآلام، كان صعباً على العيناويين، لاسيما وأن السقوط الثاني على التوالي يأتي قبل أيام من لقاء الهلال السعودي في زهاب نصف نهائي دوري أبطال القارة الصفراء

لم يكن السقوط أمام العميد بالمفاجأة الكبيرة، بل إن من يرصد ويقيم حال «الزعيم»، يدرك أن الفريق لا يعيش أياماً سعيدة، ولا حالة فنية يمكن الإشادة بها، وإن كانت بعض النتائج قد شكلت «ستاراً للعيوب» التي يعانيها الفريق

ومن أن عاد العين إلى المنافسات المحلية عقب التوقف الآسيوي الطويل، تعرض للخسارة أمام اتحاد كلباء في دار الزين في إياب نصف نهائي كأس أديب، وإن تأهل إلى النهائي بركلات الترجيح

وخسر العين قارياً أمام النصر السعودي في الرياض، رغم بلوغ نصف النهائي بعدما ابتسمت له ركلات الترجيح أيضاً، كما خسر أمام كلباء في الكأس، ليودع المسابقة

وخسر الزعيم 5 نقاط في آخر مباراتين على أرضه وبين جماهيره، بعدما كان قد تعادل في المرحلة السابقة أمام الشارقة 1-1، لتصبح مهمة اللحاق بصدارة الوصل أكثر صعوبة، وليتعرض لضربة شبه قاضية في رحلة البحث عن الفوز باللقب الغالي للمرة الخامسة عشرة في تاريخه

أرقام من قمة العين- النصر

حقق فريق النصر الفوز السادس له في الدوري تحت قيادة المدرب شرودر في 10 مباريات تولى بها قيادة العميد - 6

تعتبر هذا المرة الثانية في آخر 3 مباريات لعبها النصر خارج أرضه التي يخرج بها فائزاً بالثلاثة، بعدما كان قد - 3 تغلب على الجزيرة في ملعب محمد بن زايد بثلاثة أهداف مقابل هدفين، كما تعتبر ثالث مرة يفوز بها العميد خارج ملعب آل مكتوم بالثلاثة هذا الموسم تحت قيادة شرودر

هذا الفوز رقم 70 للنصر خارج أرضه منذ بداية عصر الاحتراف في 191 لعبها العميد بعيداً عن أرض ملعب آل - 70 مكتوم

هذه الخسارة الثانية التي مني بها العين في الدوري تحت قيادة المدرب الأرجنتيني كريستو في 10 مباريات قاد بها - 2 الزعيم في المسابقة

خسر العين 7 مباريات تحت قيادة كريستو على صعيد كل البطولات التي شارك بها منذ بداية مهمته مع الفريق - 7 في نوفمبر الماضي

سجل لاعب النصر البرتغالي إيوري ميديروس رابع هدف له في آخر 5 مباريات لعبها الفريق في الدوري والكأس، - 4 بعدما كان قد سجل في شباك كل من بن ياس وحتا والعين في الدوري، وعجمان في كأس صاحب السمو رئيس الدولة

يعتبر هدف أحمد جشك لاعب النصر الثالث في مرمى خالد عيسى هو الهدف رقم 200 الذي يسكن في مرمى - 200 الزعيم في دار الزين منذ بداية الاحتراف